وزير الخارجية الألماني: يجب تسوية الملعب في اليمن الجنوبي

الأمناء / خاص :

شـــدد وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، على أهمية حل النزاع في اليمن. وأكد في مؤتمر صحفي مشـــترك مـــع نظيره اليمني، أحمد عوض بن مبارك، من برلين، أمس الأربعاء، أن الحوثيين يعرقلون وصول المساعدات للمحتاجين في مناطق سيطرتهم.

وقال وزير الخارجية الألماني إن المحادثات النووية الإيرانية الناجحة قد تؤدي إلى تركيز أكبر بشأن نفوذ إيران على الحوثيين في اليمن.

وحث الوزيـــر الألماني على ضرورة وقف إطـــلاق النار على الصعيد الوطني، وتنفيذ اتفاق الرياض، والعمل على إيصال المساعدات الإنسانية.

وأشار إلى أن الهجوم على مدينة مأرب يُقلق بلاده والمجتمع الدولي، لوجود آلاف النازحين هناك.

وأضاف: «يجـــب حل النزاع ونجاح اتفاق الرياض وهو أمر ضروري كما يتوجب تسوية الملعب في اليمن الجنوبي".

مراقبون قالو إن حديـــث وزير الخارجية الألماني عن اليمن الجنوبي وقوله أيضا المناطق التي تحت ســـيطرة الحوثيين بأنها إشارة واضحة عـــلى أن المجتمع الدولي أصبـــح على قناعة تامة أن التقســـيم أصبح ضرورة ملحة كحل للنزاع في اليمن.

وثيقة.. مليشيات الحوثي تصادر (٣٣ مليار) من أموال الرئيس هادي

الأمناء / خاص :

كشفت مليشـــيات الحوثي عن ســـبب حجزها لأموال بنك التضامن الإسلامي .

وبحســـب وثيقـــة تحصلت صحيفة «الأمناء» على نســـخة منها تفيـــد بامتـــلاك عبدربه منصور هادي حسابات باسمه في بنـــك التضامـــن تحوي في مجموعهـــا ما يزيـــد عن ثلاثة وثلاثين مليار ريال .

وأصـــدرت محكمة حوثية بحســـب قـــرارات قضائية بمصادرة تلك الأموال وإعادتها للبنك المركزي في صنعاء .

وقال قيادي في مليشـــيات الحوثي بـــأن بنك التضامن الإســـلامي متورط بمحاولة نهب مبالغ 33 مليارا المحتجزة لديه تابعة للرئيس عبدربه منصور.

برعاية تركية قطرية.. مؤتمر تصالحي بين الحوثي والإخوان لتقاسم السلطة واجتياح الجنوب

الأمناء ـ خاص :

كشفت مصادر مطلعة لـ«الأمناء» عن ترتيبات تجريها قيادات إخوانية يتزعمها القيادي الإخواني حميد الأحمـــر، برعاية (قطريـــة – تركية) لعقد مؤتمـــر تصالحي بين حزب الإصلاح ومليشـــيات الحوثي خلال الأيام القادمة، لتقاســـم السلطة في الشمال والجنوب.

وقـــال الشـــيخ القبـــلي البارز غالـــب ناصر كعلان، شيخ مشـــائخ قبائل الجدعان: «إن المؤتمر التصالحـــي هدفه توحيد معركتهـــم ضد الجنوب واجتياح العاصمة عدن الخاضعة لسيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي».

وكتب كعلان منشـــور على الفيسبوك، قائلا: «في إســـطنبول يرتب حميد الأحمر والشيخ أبكر والعكيمي والمخلافي وشـــلة من مشايخ الإصلاح لمؤتمر هدفه المصالحة مع الحوثي».

وأضاف: «بعد المصالحة مـــع الحوثي يريدون الإصـــلاح والحـــوثي الاتجاه لما يســـمونه تحرير الجنوب وميناء عـــدن». مختتما بالقول: «وضحت الرؤية».

وفي ذات الســـياق قالـــت مصـــادر لصحيفة الأمناء إن هناك تحركات تجريها قيادات إخوانية، بقيادة القيادي الأحمر، الذي التقى قيادات جنوبية موالية لإخوان اليمن، للعمل على الأرض عســـكريا وسياســـيا بشـــكل رســـمي مع تركيا وقطر في المناطق الجنوبية.

وأوضحت المصادر أن حميد يجري اســـتعدادات لإشهار ما يسمى بتحالف جبهة الإنقاذ الإخوانية، في إحـــدى المناطق الجنوبية الخاضعة لســـيطرة حزب الإصلاح، بالتزامن مع التصعيد الحوثي وقرب إسقاطه مدينة مأرب.

وأشارت المصادر إلى أن القيادات الإخوانية بعد مغادرة هادي إلى أمريكا تمارس ضغطا على القائم بأعمال الرئيـــس، لإعلان إقليـــم حضرموت للبدء بالمخطط الإخواني من وادي حضرموت، الخاضع لسيطرة الإخوان.

مصادر خاصة لـ«الأمناء» قالت: «إن الإخوان ســـحبوا قواتهم العســـكرية من مأرب إلى شبوة ووادي حضرموت، كمؤشر واضح لتســـليم مأرب للحـــوثي، وإبقاء شـــبوة ووادي حضرموت تحت سيطرة الإخوان، والبدء بالتصعيد جنوبا لإسقاط الانتقالي الجنوبي وقوات الساحل الغربي».

إلى ذلك أكد عضـــو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقـــالي الجنوبي، وضاح بن عطيـــة، أن حزب الإصلاح الإخواني أفشـــل شرعية هـــادي لتمكين الحوثي من الشمال لأجندات تركية قطرية.

وقال بن عطية، في تغريدة له على تويتر: «إن من يتابع الأحداث بشـــكل دقيق ســـيرى أن قوى يمنية أفشـــلت هادي في مواجهـــة الحوثي وفي إدارة المناطق المحررة بشكل ممنهج وعلى رأس تلك القوى إخوان اليمن».

وأضاف بـــن عطية: «الموقـــف الأمريكي الذي اعتبر الحوثي جهة شرعية كان نتيجة لمن أفشـــل هـــادي بهدف تحقيق الأجنـــدات القطرية التركية لتقاسم السلطة بين الحوثي والإخوان».

وقالت مصادر إن مغـــادرة الرئيس هادي إلى واشـــنطن ليس للعلاج كما ذكرت وسائل الإعلام الإخوانيـــة، بل هروبا من تنفيـــذ ما بقي من بنود اتفاق الرياض، بعد أن أبدى الانتقالي موقفا واضحا وصريحا أكد استعداده تنفيذ ما عليه وقام بفصل القوات العسكرية والأمنية، ووجه بدمجها ضمن وزارة الداخلية والدفاع، ونقل المعسكرات إلى خارج العاصمة وفقا لبنود الشق العسكري والأمني.

وأشـــارت المصادر إلى أن الرئاســـة استخدمت علاج هادي في هذا التوقيت، للهروب من الضغوط السياسية فيما يخص تغيير محافظي المحافظات ومدراء الأمن، حيث رفـــض الأحمر إقالة محافظ شـــبوة ومدير أمنها، خوفا من سقوط مأرب بيد الحوثي وفقدانهم شبوة لصالح الانتقالي الجنوبي.

أمريكا تفرج عمن قام بتجنيد «العرب الأفغان» للحرب في الجنوب عام ٩٤م

الأمناء ـ خاص :

قررت الحكومة الأمريكية الإفراج عن سجينين يمنيين محتجزين في معتقل جوانتانامو منذ قرابة 20 عاما.

وقالـــت مصـــادر إن وزارة الدفاع الأمريكية وافقـــت في 8 يونيو على نقل المعتقلين اليمنيين عبد الســـلام الحيلة (49 عاماً) وعلى الحاج الشرقاوي (47 عامًا) إلى دول أخرى.

وأظهـــرت الوثائق الصادرة عن مجلس المراجعـــة في البنتاغون أن «مجلس المراجعة الدورية قرر، بالإجماع، أن استمرار قانون الاعتقال الحربي للمعتقل لم يعد ضروريًا للحماية من استمرار التهديد الكبير لأمن الولايات المتحدة».

وبدأت عائلة الحيلة تحركاتها للتواصل مع المســـؤولين في ســـلطنة عمان ودولة قطر للحصول على موافقة أحد البلدين لاســـتقباله مع زميله المفرج عنه «على الحاج الشرقاوي» الذي ينتمي لمحافظة تعز.

وكان عبد الســـلام الحيلة، وهو ضابط في الأمن الســـياسي ورجل أعمال ووكيل شركه المقاولين العرب في اليمن، قد قرر الســـفر في 5 ســـبتمبر 2002، إلى مصر لحضور اجتماع للشركة لكنه اختفى ولم يتواصل مع أهله وجرى نقله على عدة مراحل ولم يعرف مكانه إلا بعد أربعة أشـــهر عندما أخبره المحققون أنه في ســـجن «باغرام» التابع للقوات الأمريكية في أفغانستان الذي قضى فيه شهوراً لينقل بعدها إلى معتقل جوانتانامو.

بعد تسعة أشهر، تسربت رسالة من سجن «باغرام» عرفت من خلالها أسرة عبد السلام الحيلة أنه لا يزال حياً، حينها صرح وزير الخارجية اليمني أن سفارة اليمن في باكستان تلقت رســـالة من الحيلة حينما كان معتقلاً في أفغانستان ذكر فيها أنه محبوس مع يمني آخر اعتقلته المخابرات الأمريكية من تايلاند.

قبل انتقاله إلى غوانتانامو في 17 ســـبتمبر 2004، تنقل عبد الســـلام بين خمسة ســـجون ونقلت منظمات حقوقية أنه تعرض للضرب والسب وحرم من العلاج الطبيعي.

وأضاف أيضاً في رســـائل له أنهم كانوا يعلقونه من رجليه، وأن إحدى يديه كانت مقيدة دائماً إلى أعلى، لحرمانه من النوم.

وتشـــير المعلومات إلى أن اعتقاله يأتي على خلفيـــة ارتباطه بملف ما كان يعرف حينها بـ «الأفغان العرب» ضمن عمله كضابط مخابرات أشرف على هذا الملف أثناء عوده الأفغان العرب إلى اليمن للمشاركة في حرب 94 حيث استغلهم نظام الرئيس الســـابق صالح لمحاربة جمهورية اليمن الديمقراطية تحت حجة محاربة الشيوعية.

خلال سنين اعتقاله مني عبد السلام بمحن كثيرة حيث توفيت أمه وشقيقه ليفقد في وقت لاحق ولديه «عمر» و «يوســـف» في حادث انفجار غامض في منزل العائلة في الثاني والعشرين من أبريل عام 2009 أدى لمقتلهما، ولم يعرف من ملابســـات هذه الحادثة ســـوى أن الطفلين اللذين كانا وحيدين في المنزل اقتربا من خزنة في مكتب والدهما وحسب رواية الأم للصحافة بعد الحادثة أن الطفلين ربما حاولا فتح الخزنة والوصول إلى قنبلة كانت فيها أو أنها انفجرت بهما قبل أن يفتحاها ليتحولا إلى أشلاء.

علي حاج عبده شرقاوي هو المعتقل الثاني وهو من أبناء محافظة تعز قال إنه تم إلقاء القبض عليه في فبراير 2002 في كراتشي باكستان، وأمضى عامين في معتقل للسي آي إيه في مراكز اســـتجواب أجنبية وقال إنه أمضى 19 شهرًا في عمان، الأردن، ثم خمسة أشـــهر في مركز تحقيق سري وأثناء وجوده في الأردن سُلِّم إلى دائرة المخابرات العامة الأردنية.

وأضاف: «لقد تم اختطافي ولم أعلم شيئًا عن مصيري، مع تعذيب واستجواب مستمر طوال عامين وحتى عندما أخبرهم الحقيقة، تعرضت للتعذيب والضرب والسب والاهانات والتحرش والتهديد بالاغتصاب والثعابين والكلاب.

وأن المحققـــين عرضوا عليه الآلاف من الصـــور ليتعرف عليهم وفي كل مرة يفشل يتم معاقبته بشكل أقسى من قبل قالوا إن لديهم كل التسهيلات الأردنية لتحقيق ذلك .

وأفادت منظمة حقوق الإنسان ريبريف أن سجلات الرحلات الجوية تظهر أن اثنين من المعتقلين أحدهما يُدعى علي حاج شرقاوي والآخر هو حسن بن عطاش نُقلوا جواً من كابل في ســـبتمبر 2002، على متن الطائرة N379P، وهي طائرة يُشـــتبه في أنها جزء من أسطول الأشـــباح التابع لوكالة الاستخبارات المركزية وأظهرت ســـجلات الطيران أن الطائرة غادرت في الأصل من دييغو غارســـيا، وتوقفت في المغرب والبرتغال ثم كابل قبل أن تهبط في خليج غوانتانامو.

سجل التهم:

وقال الجيش الأمريكي أن عـــلي حاج عبده شرقاوي كان من أعضاء تنظيم القاعدة وانه كان من أحد الحراس الخاصين بأسامة بن لادن وشارك في معارك تورا بورا.

أدرج علي حاج عبده الشرقاوي كواحد من 82 معتقلاً لم يدلوا بأية تصريحات أمام محاكم CSRT أو ARB أو الإدلاء بتصريحات أمام أي وسيلة.

وكان نظـــام العدالة الأمريكي في عهد الرئيس بـــوش أن الأسرى الذين تم القبض عليهم في «الحرب على الإرهاب» لم تشـــملهم اتفاقيات جنيف، ويمكن احتجازهم إلى أجل غير مســـمى، دون تهمة، ودون مراجعة صريحة وشفافة لمبررات اعتقالهم.

تفاصيل صفقة فساد كبرى بين شبوة ومأرب

الأمناء / خاص :

أوضح الناشـــط الإعلامي الإخواني يـــاسر الصايلي أن فرع شركة نفط شـــبوة متواطئا ومتآمرا مع فرع شركة نفط مأرب، حيث تم ضخ ما يقارب 15 قاطرة خلال الأســـبوع المنصرم إلى أسواق شبوة محملة ببنزينًا يسمى شـــعبيا "المحسن" وعلميا (c5).

وقال الصايلي في منشـــور على حســـابه في فيسبوك: "إن البترول (المحسن) هو عبارة عن بترول لونه أحمر يشبه البترول الذي يتم بيعه في السوق "تجاري" ويختلف معه في المواصفات كليـــا بل يعتبر أردى أنـــواع البترول في اليمـــن وأقل جودة من الأبيض الذي يأتي ويتم بيعه من مأرب، ويعتبر هذا البترول مضرا على السيارات لرداءته وعدم مطابقة مواصفاته".

وأضاف: "وصل البترول إلى شبوة وكانت الشركة تنوي بيعه بتســـعة ألف ريال ولكنها تورطت ولكي تخفي فضيحتها أعادت النظر في الســـعر ورفعته إلى عشرة ألف ريال حتى لا يتم كشف هذه الفضيحة وباعوه في الســـوق على أنه خارجي وقادم من منشـــأة المكلا وهذا يعتبر غشـــا وظلما وعدم مراعاة لظروف الشعب المغلوب على أمره".

وتابع قائلا: "البترول المحسن يرفض الوكلاء في مأرب شراءه ويرفضون اســـتخدامه ويفضلون عليه البـــترول الابيض الذي يباع عندهم بـــ3500 ريال للدبة بينما هذا المحسن يباع في عتق بعشرة ألف ريال".

وأشـــار أن «هذا البترول المحســـن كانت تبيعه إدارة مصفاة صافر بمأرب في السوق الســـوداء للتجار في مناطق الحوثيين وكان يباع في مناطق ســـيطرة الحوثيين بسبعة ألف ريال للدبة بينما باعته شركة النفط عندنا بعشرة ألف ريال».

مؤكداً أن هناك كميات كبيرة فائضة من المواد التي يتم إنتاج هذا البترول المحســـن منها، وتآمروا جميعـــا على تصريفه في السوق بمحافظة شبوة.

وقال: "معلومات تتحدث أن مدير شركة النفط مأرب اشترط على شركة شـــبوة أن تكون قاطراته هي التي تنقل المحسن من صافر إلى وكلاء شبوة والاستغناء عن قواطر الوكلاء التي تنقل الحملة من مأرب بـــ 400 ألف ريال بينما ينقله مدير شركة النفط فرع مأرب بمليون ريال".

وتابع: "في الأسابيع الماضية زودت صافر شبوة بقاطرة كل أسبوع من البترول الابيض وتم توزيعه على المواطنين في محطة الأمل وبدبتين لكل سيارة وما هذا إلا لذر الرماد في العيون".

وأختتم منشوره بالقول: "نصيحة لمالكي السيارات في شبوة، أي محطة توقف فيها غير محطات شركة النفط وتلاقي البترول من عشرة ألـــف تأكد أنه بترول محســـن ونصيحتي لك لا تعبي منه وابحث عن البترول الابيض أو التجاري الذي يباع بـــ12500 ريال".